
رؤية معاصرة للخزاف العسيري في تصميم
وتنفيذ المفروشات الفندقية لتنشيط السياحة*

إعداد

د/ وفاء محمد سماحة
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي

د. أميرة عبدالله نور الدين المهدي
أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد المنزلي

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٩) - يناير ٢٠١٨

* هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية برقم ٤٦٨

رؤية معاصرة للزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ المفروشات الفندقية لتنشيط السياحة

إعداد

د/وفاء محمد سماحة**

د. أميرة عبدالله نور الدين المهدي*

الملخص

تُعد السياحة في الوقت الراهن مورداً اقتصادياً مهماً يسهم بفاعلية متزايدة في الناتج الإجمالي لكثير من دول العالم ، وانطلاقاً من أهمية السياحة لتنمية الموارد الوطنية ، وكذلك اعتماد قطاعات السياحة والتراث الوطني كأحد أهم العناصر الأساسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ، وأحد أبرز البدائل لاقتصادات ما بعد النفط ، لذلك فالسياحة في المملكة تمر بنقلة نوعية مهمة بعد اعتمادها في مشروع رؤية المملكة التي أقرها خادم الحرمين الشريفين كقطاعتين أساسيين لمستقبل المملكة انطلاقاً من أهميتها الاقتصادية والتنموية ، من هذا المنطلق ترى الباحثتان أن التراث الشعبي العسيري يُمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتنشيط السياحة في المنطقة الجنوبية (عسير) ، من خلال تصميم وتنفيذ بعض المفروشات الفندقية لتنمية وتنشيط السياحة بمنطقة عسير وهذا ما يسعى البح الحالي التوصل إليه بالدراسة والتحليل

هدفت الدراسة إلى توظيف بعض الزخارف العسيري في تصميم بعض المفروشات الفندقية، استحداث تصميمات معاصرة للمفروشات تُحافظ على أصالة الزخارف العسيري ، إبراز دور الزخارف العسيري كمؤثر رئيس في تنمية وتنشيط السياحة ، تثقيف السائح ببعض من الزخارف والتراث العسيري .

وقد تم تنفيذ أحد عشر تصميم من تصميمات المفروشات الفندقية، وتم استخدام نوعين من الاستبانات :-

- الأول :- موجه إلى المحكمين (أكاديميين- أرباب العمل بمجال السياحة).
 - الثاني:- موجه إلى عدد من السائحين الذين يترددوا على الفنادق بمدينة أبها السياحية.
- وجاءت النتائج الاحصائية مؤكدة على أن التصميمات المقترحة تميزت بتوافر أسس التصميم من ترابط واتزان للوحدات الزخرفية وتعبير الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية عن السمات المميزة للزخارف العسيري والتصميم المقترح يحافظ على أصالة الزخارف العسيري وصلاحيته القطع المنفذة مع الغرض الوظيفي وكذلك توافر الناحية الجمالية في القطع المنفذة .

* أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد المنزلي

** أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي

- مقدمة :-

تُعد السياحة في الوقت الراهن مورداً اقتصادياً مهماً يُسهم بفاعلية متزايدة في الناتج الإجمالي لكثير من دول العالم ، وانطلاقاً من أهمية السياحة لتنمية الموارد الوطنية ، وكذلك اعتماد قطاعات السياحة والتراث الوطني كأحد أهم العناصر الأساسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ، وأحد أبرز البدائل لاقتصادات ما بعد النفط ، لذلك فالسياحة في المملكة تمر بنقلة نوعية مهمة بعد اعتمادها في مشروع رؤية المملكة التي أقرها خادم الحرمين الشريفين كقطاعتين أساسيين لمستقبل المملكة انطلاقاً من أهميتها الاقتصادية والتنموية .

بل إن حضارة الأمم والشعوب لا تقاس بما لديها من تطور علمي وتقني واقتصادي بل تقاس بما يوجد فيها من إرث وتاريخ زاخر بالتراث ، وقدرة أبناءها على المحافظة على هذا الإرث وتحديثه فالتراث اليوم يُعد من أبرز عوامل الجذب السياحي، وتمتيز المملكة العربية السعودية بغنى ثروتها التراثية التي اكتسبتها عبر العصور ، ما بين أوان وأدوات وأثاث وغيرها ، والموزعة على كافة أرجاء المملكة ، ومن أكثر هذه المدن غنى بالتراث منطقة عسير(الشهراني:١٤٢٠هـ - ٦)

وتعتبر منطقة عسير هي إحدى المناطق جنوب غرب المملكة العربية السعودية وتتميز بدرجات حرارة معتدلة وسماء صافية وشمس مشرقه والمناظر الجبلية الخلابة وهي أهم عناصر لجذب السياح لمنطقه عسير. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة منطقة عسير)

والبيت العسيري قطعته من التراث السعودي العريق والذي تتميز به المنطقة الجنوبية اذ يتميز البيت بتصميمه البديعة وألوانه المزركشة من الداخل والخارج وتتميز بالزخارف والرسوم التي تعبر عن مدى ترابط التكوين العام بالبيئة المحيطة حيث استخدمت هذه الزخارف في (الحلي، والأواني المنزلية، والملابس التي تشتهر بها نساء المنطقة الجنوبية والزخارف والرسوم التي تميزت بها المنطقة أصبحت وسيلة إعلانية لجذب السياح إليها والتعرف عليها عن قرب ، والسياحة أهم وسيلة لاتصال الحضارات والشعوب والثقافات (الشهراني:١٤٢٠هـ :٦).

من جانب آخر إن الاهتمام بنوعية الخدمات التي تُقدم للسائح من أهم عناصر التسويق السياحي، لذلك لا بد من الاهتمام بالخدمات السياحية وخاصة الفنادق ، حيث تلعب المفروشات دوراً كبيراً في جودة الخدمات الفندقية المقدمة ، بل أصبحت شيء ضروري لنشر السياحة لما لها من أهمية وظيفية وجمالية في الفنادق، إلا أن عاملي التصميم والتنفيذ يلعبان دوراً أساسياً لرفع قيمة المفروشات وظيفياً وجمالياً.

لذلك فالقيمة الحقيقية للمفروشات ترجع في المقام الأول إلى عامل التصميم بمفرداته المختلفة من شكل وخامات، وعن طريق رفع قيمة التصميم تزيد قيمة المفروشات المنتجة، ومن الناحية الإنتاجية الصناعية ، فإن التصميم هو أولى الخطوات في التنفيذ ، إذ يقع عليه العبء الأكبر لنجاح السلعة وترويجها ويحدد درجة إقبال السائحين عليها، وهو يقوم على أسس علمية وفنية لنجاح السلع جمالياً ونفعياً لتحقيق أكبر عائد مادي واقتصادي . (مدحت محمد حسين أبو هشيمه : ٢٠٠٠-

من هذا المنطلق ترى الباحثان أن التراث الشعبي العسيري يُمكن أن يلعب دورا كبيرا في تنمية وتنشيط السياحة في المنطقة الجنوبية (عسير) ، من خلال تصميم وتنفيذ بعض المفروشات الفندقية لتنمية وتنشيط السياحة بمنطقة عسير وهذا ما يسعى البح الحالي التوصل إليه بالدراسة والتحليل.

- مشكلة البحث:-

انطلاقا من اعتماد قطاعات السياحة والتراث الوطني كأحد أهم العناصر الأساسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠، واختيار مدينة أبها عاصمة السياحة العربية ٢٠١٧.

جاءت أهمية البحث الحالي في ضرورة الاستفادة من الزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ بعض المفروشات الفندقية لتنمية السياحة في منطقه عسير.

وسوف تحاول الباحثان الإجابة على الأسئلة التي تلخص إشكالية هذا البحث وهي

كالتالي:-

- ١- هل يمكن الاستفادة من الزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ بعض المفروشات الفندقية؟
- ٢- ما مدى ملائمة الزخارف العسيري في تصميم بعض المفروشات الفندقية ؟
- ٣- ما مدى الاستفادة من هذه المفروشات في تنمية السياحة بمنطقة عسير؟
- ٤- ما مدى رضاء السائح عن تلك المفروشات المقترحة؟

- أهداف البحث:-

١. توظيف بعض الزخارف العسيري في تصميم بعض المفروشات الفندقية.
٢. استحداث تصميمات معاصرة للمفروشات تُحافظ على أصالة الزخارف العسيري .
٣. إبراز دور الزخارف العسيري كمؤثر رئيس في تنمية وتنشيط السياحة .
٤. تثقيف السائح ببعض من الزخارف والتراث العسيري .

- أهمية البحث:-

تتلخص أهمية البحث فيما يأتي :-

١. التعرف على الفن العسيري من خلال توظيف بعض الزخارف العسيري .
٢. المشاركة في إحياء التراث العسيري بشكل معاصر.
٣. إبراز دور الزخارف العسيري كعامل لتنمية وتنشيط السياحة .
٤. إضفاء الطابع التراثي على المفروشات المعاصر المستوحى من التراث التقليدي لمنطقة عسير.
٥. توظيف الزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ بعض المفروشات الفندقية.

- حدود البحث :-

- الحدود الزمنية : تم إجراء البحث في عام ٢٠١٧.
- الحدود المكائنية تم إجراء البحث في مدينة أبها.

- إجراءات البحث:-

١. استحداث تصميمات مستوحاه من الفن العسيري وتوظيفها في بعض المفروشات بالغرف الفندقية.
٢. دراسة تحليلية للوحدات الزخرفية العسيري.
٣. تنفيذ تلك التصميمات باستخدام طباعة المنسوجات.

- منهج البحث:-

- استخدمت الباحثان في هذا البحث المناهج التالية :-
- المنهج الوصفي التحليلي.
 - المنهج التجريبي.

كما استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية للمقارنة بين النتائج وتحليلها.

- أدوات البحث :-

- ١- تم تنفيذ احد عشر تصميم من تصميمات المفروشات الفندقية.
- ٢- تم استخدام نوعين من الاستبانات :-
 - الأول :- موجه إلي المحكمين (أكاديميين- أرباب العمل بمجال السياحة).
 - الثاني :- موجه إلي عدد من السائحين الذين يترددوا على الفنادق بمدينة أبها السياحية.
- ٣- الزيارات الميدانية للفنادق السياحية.
- ٤- المقابلة الشخصية مع بعض المسئولين عن السياحة.

- مصطلحات البحث :-

- ١- الزخارف :-
 - الزخرفة هي فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز وغير ذلك (إبراهيم أنيس وآخرون :١٩٨٥- ٣٦)
 - وهى تعنى الزينة والتحلية فتكون وحدات الشكل الفني في تكرار ونسق يسر الناظرين . (عبد الغنى النبوي الشال: ١٩٨٤- ١٨)

٢- العسيري :-

يقصد به كل ما هو من منطقة عسير ويحمل سمات البيئة الطبيعية والاجتماعية لعسير ، وتقع منطقة عسير في وسط الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض (١٧,٢٥ - ١٩,٥) شمالاً وخطي طول (٥٠,٠٠ - ٤١,٥٠) شرقاً. (الشهراني ، ١٤٢٠ هـ : ٧)

٣- التصميم :-

هو الخطة أو النظام الذي ينظم أو ينسق عناصر العمل الفني المكون له، حيث تُصمم وحدة تعبير في صميم الإدراك الحسي المباشر من خلال توافر العلاقات التنظيمية بين مختلف العناصر المركبة للعمل الفني. (أحمد يسرى معوض: ٢٠٠١- ١٨)

٤- المفروشات :-

مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء المقاعد والجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدامسك والزرديخان والجاكارد ، والمفروشات هي أيضا مواد مستخدمة للوسائد وتغطية الأثاث وتشمل كل متعلقات القائم بعمل المفروشات فهي تضم القماش والحشو والمواد الأخرى. (عبد المنعم صبري : ١٩٧٥ - ٢٠٠)

٥- التنشيط السياحي :-

السياحة هي التنقل من بلد إلى آخر طلباً للتنزه والترفيه أو الاستطلاع والكشف.(المعجم الوسيط).

ويُعرف البحث الحالي التنشيط السياحي بأنه إيجاد العديد من الأساليب والأفكار الابتكارية الإعلامية والجديدة التي تساعد على التعريف بمنطقة عسير وفنونها الشعبية والتي تعمل على تنمية السياحة الداخلية بها لتزيد من الإقبال السياحي والمحلي والعالمي.

- الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور كالتالي :-

- المحور الأول:- دراسات تناولت الزخارف العسيري.

- المحور الثاني:- دراسات تناولت تنمية السياحة .

- المحور الثالث:- دراسات تناولت المفروشات.

- المحور الأول:- دراسات تناولت الزخارف العسيري:-

١- دراسة أميرة أحمد، جوهرة سالم (٢٠١١) بعنوان:-

(تصميم أثاث معاصر مستوحى من التراث التقليدي في منطقة عسير)

هدفت الدراسة إلى :- الحفاظ على الهوية التراثية للمملكة العربية السعودية بصفة عامة، ومنطقة عسير بصفة خاصة ، وذلك من خلال دراسة توثيق الأثاث التقليدي والمفروشات

الخاصة بمنطقة عسير، حيث يتم حصر وتوظيف الأثاث التقليدي والمفروشات وبعض مكملات الزينة لمنطقة عسير.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- حصر وتوظيف الأثاث التقليدي والمفروشات أدى إلى الاستفادة من القيم الجمالية الموجودة فيها مما ساعد الباحثان في تصميم وتنفيذ أثاث معاصر، توصلت الباحثتان إلى ابتكار تصميمات حديثة للأثاث المعاصر المستوحى من التراث التقليدي لمنطقة عسير بأسلوب معاصر ويساير العصر.

٢- دراسة أسماء بنت عبد الله ثقفان (٢٠٠٨) بعنوان:-

(جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في تنشيط السياحة من خلال اللوحة التشكيلية).

هدفت الدراسة إلى :- التعرف على فناني المنطقة وعلى موضوعات الفن الشعبي المستلهمة من التراث والاتجاهات الفنية والتقنيات المتبعة في أعمالهم لإحياء التراث العسيري، والكشف عن دور اللوحة التشكيلية في تنشيط السياحة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- أن الفن العسيري يعد مؤثراً أصيلاً وفعالاً في مجال تنشيط السياحة وذلك لما تتفرد به منطقة عسير من أسلوب خاص في البناء والحرف والأزياء والرقصات المتميزة، وأن بيئة عسير وفنونها الشعبية ساعدت على إثراء الاتجاهات المعاصرة لأعمال التصوير، وأن اللوحة التشكيلية التي أبدعها الفنان العسيري لها مقومات تؤهلها لتشكل بصورة مختلفة تتنوع فيها وظائفها في خدمة الأنشطة السياحية، فقد تكون في المعارض أو في القوافل السياحية المتنقلة أو في الطوابق أو البطاقات البريدية.

٣- دراسة هاني محمد الجواهر (٢٠٠٥) بعنوان:-

(وحدة العناصر والأشكال في النقوش الجدارية بمنطقة عسير وعلاقتها باللباس)

هدفت الدراسة إلى:- توضيح النقوش الجدارية في العمارة التقليدية بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية وربطها بمثلاتها في بعض أنواع اللباس والحلي التقليدية بالمنطقة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- أن هناك تشابه حاد بين النقوش الجدارية التقليدية وبين بعض أنواع الملابس التقليدية، مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين الجدران والملبوسات فكلاهما غطاء للإنسان.

٤- دراسة على عبد الله مرزوق (٢٠٠١) بعنوان:-

(القيم الفنية والجمالية في الزخارف الشعبية بمنطقة عسير)

هدفت الدراسة إلى :- التعرف على القيم الفنية والجمالية في الزخارف الشعبية بمنطقة عسير، حيث شمل البحث التعرف على استخدام الفنان كل من (النقطة - الخط - الشكل - اللون - ملامح السطوح - الظل والنور)

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- أن استخدام الفنان الشعبي في منطقه عسير في وحداته الزخرفية النقطة بما يتناسب مع طبيعة التصميم، وكذلك استخدام الخطوط سواء الخطوط

الأفقية والمنكسرة والمحنية والمائلة حيث استخدم الخطوط بطريقه متوازنة ، أما بالنسبة للشكل فتم استخدامه بأسلوب تميز بالبساطة على الجدران ،وبالنسبة للألوان فقد استخدم الفنان الشعبي الألوان بأساليب مختلفة ، وكذلك تم استخدام ثلاث أنواع من الألوان منها الألوان الطبيعية المستخلصة من الأحجار الكلسية ومن الطينيات الملونة، ألوان جاهزة الصنع على شكل مساحيق مصنوعة والألوان الزيتية الحديثة وهي استخدمت مؤخرا على الجدران.

- المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية السياحة:-

١- دراسة مريم خير الله خلف (٢٠١١) بعنوان:-

بعنوان (السياحة المحلية في منطقة عسير)

هدفت الدراسة إلى :- التطرق لموضوع السياحة المحلية في منطقة عسير(ويقصد بها السياحة التي يقوم بها سكان المملكة من مواطنين أو مقيمين في داخل المملكة) كون السياحة في عسير معظمها محلية حيث تصل إلى(٩٥٪) من نسبة الرحلات إلى المنطقة وكذلك للتعرف على أهم مقومات الجذب السياحي ومراكز الإيواء السياحي في منطقة عسير.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: ثلاث مباحث رئيسة تناولت فيها مقومات الجذب السياحي في منطقة عسير الطبيعية والبشرية وكذلك عرض مراكز الإيواء السياحي اما المبحث الثالث تناول الخدمات الخاصة بالنشاط السياحي .

٢- دراسة أحمد محمد آل سند (٢٠٠٨) بعنوان:-

(دور الفنون التشكيلية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية)

هدفت الدراسة إلى :- التعرف على مقومات ومعوقات السياحة التشكيلية ، التعرف على دور الفنون التشكيلية في تنمية السياحة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- ضرورة العمل على إقامة معرض دائم على شكل نوادي فنية تختص بالفن التشكيلي ،واقامة قرية سياحية ضمن الآثار السياحية تحتوي فعاليات الفن التشكيلي والأعمال الحرفية دائمة الفعالية ،بالإضافة إلى قيام هيئة السياحة بإدخال البرامج الفنية التشكيلية ضمن فعاليات برامجها السياحية.

٣- دراسة علي بن محمد شيبان (٢٠٠٤) بعنوان:-

(جزر فرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة)

هدفت الدراسة إلى :- تقديم رؤية للتنمية السياحية بالمملكة وتقديم التجهيزات الاساسية للسياحة وابزار ذلك إعلاميا، وإبراز مناطق سياحية جديدة (جزر فرسان)كمنطقة سياحية تتميز بتنوع ثرواتها الطبيعية والتراثية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- حصر المقومات الطبيعية والبشرية المتوفرة بجزر فرسان وكذلك عرض مشكلات السياحة وأهمها القصور الإعلامي وضعف الجذب السياحي، وتم عرض

مجموعه من الحلول لتنمية السياحة وتنمية البنية الأساسية مثل قطاع السكن والنقل والخدمات بالإضافة إلى تنمية الطاقة البشرية وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار.

٤- دراسة مصطفى عبد القادر. (٢٠٠٣) بعنوان:-

(دور الإعلان في التسويق السياحي)

هدفت الدراسة إلى :- التعرف على أثر الإعلان في التسويق السياحي، التعرف على أثر الإعلان في تفضيل السياح بلداً عن آخر.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :- أن تنمية السياحة تبدأ مع تقدير الإنسان لأهمية السياحة وللفوائد التي تجنيها على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وهي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانات والجهود العاملة في الحقل السياحي ، حيث أن صناعة السياحة تعتمد على التسويق من أجل إظهار الإقليم السياحي وتعريف السياح به، بالإضافة إلى أن الإعلان الذي يعكس صورة البلد وتقاليد و تراثه وتاريخه وعاداته ، ولا يُغير بالواقع الحقيقي بهدف إقناع السياح لزيارة تلك المناطق ، حيث يُعد اعلاناً ناجحاً مما يؤدي إلى نجاح السياحة لأن السياح في حال قصدهم الإقليم المعلن عنه سيجدون ما يشاهدونه في الإعلان.

المحور الثالث: دراسات تناولت المفروشات:-

١- دراسة نجلاء محمد طعيمه(٢٠١٢) بعنوان:-

(الحفاظ على الموروثات الشعبية المصرية بتصميم مفروشات ذات خواص جمالية واقتصادية وتنفيذها بأسلوب الخيامية).

هدفت الدراسة إلى: دراسة سمات وخصائص الموروثات الشعبية المصرية وإعداد تصميمات فنية عالية ومتطورة مستوحاة من الفن الشعبي المصري وتنفيذ تلك التصميمات من المفروشات بأسلوب الخيامية من خلال الاستفادة من تلك المصانع في التنفيذ.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :- عمل مجموعات تصميمية لأقمشة المفروشات تعمل على إحياء التراث الشعبي المصري ، إتاحة فرصة تقليل تكلفة إنتاج هذه التصميمات بأسلوب الخيامية (الابليك) باستخدام تالك المصانع لتحقيق القيمتين الجمالية والاقتصادية.

٢- دراسة عزة أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٧) بعنوان:-

(الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية في ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية)

هدفت الدراسة إلى :- دراسة الفن الأفريقي من حيث خصائصه ومميزاته وتحليله وابتكار تصميمات زخرفية تصلح للمفروشات المنزلية مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية وكذلك إنتاج مفروشات مطرزة تتميز بالأصالة والجدة ومسيرة متطلبات العصر بحيث يتحقق فيها الغرض الوظيفي والنفعي للمفروشات المنزلية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :- الاستفادة من التصميمات المقترحة والمستوحاة من الزخارف الأفريقية في زخرفة مفروشات حجرة المعيشة، حيث قامت الباحثتان بتنفيذ عدد ٧ قطع من المفروشات المطرزة في الدراسة التطبيقية .

٣- دراسة:- جمال محمد عبد الحميد : (٢٠٠٣) بعنوان:-

(الاستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج بعض أنواع أقمشة المفروشات)

هدفت الدراسة إلى:- الاستفادة من برامج النسيج المتخصصة واستخدامها في تصميمات مبتكرة والاستفادة من نظريات أسس التصميم لتطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج تصميمات مبتكرة لأقمشة المفروشات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :- ابتكار تكوينات زخرفية جديدة تصلح لإنتاج أقمشة المفروشات باستخدام نظرية الاتزان المحوري ومعالجة الوحدات الإسلامية البسيطة كما تمكن من إنتاج أقمشة للمفروشات بمختلف الأساليب التطبيقية باستخدام الحاسب الآلي مع إمكانية الخلط بين بعض الأساليب التطبيقية المنفذة.

٤- دراسة عبير صبحي النجار (٢٠٠٢) بعنوان :-

(المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة أقمشة المفروشات بتصميمات إسلامية)

هدفت الدراسة إلى :- المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة المنسوجات للحصول على أقمشة مفروشات ذات تصميمات معاصرة تحمل في طي زخارفها الطابع المصري الأصيل وتساير الذوق العالمي .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :- نجاح الباحثتان في المزج بين طرق الطباعة المعروفة وطرق زخرفية أخرى كالتطريز في عمل فني واحد مما أكسب هذا العمل الكثير من المميزات، وعند إضافة الطباعة فإننا نحصل على عمل فني ثري ذو قيمة فنية عالية ، كما قامت الباحثتان بتنفيذ ذلك في مجموعة متناسقة ومنفذة بأساليب زخرفية في مكان واحد .
التعليق على الدراسات السابقة :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد أنها قد أوضحت خصائص وأنواع أقمشة المفروشات بالإضافة لتوضيحها طرق مختلفة لتصميم المفروشات فمنها من تعرض للزخارف المصرية والزخارف الأفريقية ومنها ما تعرض لمناطق معينة تحتوي على زخارف لتأصيل التراث، بالإضافة إلى الاستفادة من هذه الزخارف لاستنباط زخارف لأقمشة المفروشات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار مجموعة من المفروشات الفندقية مصممة بالزخارف العسيري ، فقد تم تنفيذها بأسلوب الطباعة، ابتكار تصميمات معاصرة من المفروشات وتحافظ على أصالة التراث العسيري وكذلك العمل على تنمية السياحة بمنطقة عسير.

- الإطار التطبيقي للبحث :-

هدفت الدراسة التطبيقية إلى تصميم عدد من المفروشات الفندقية باستخدام الزخارف العسيري، وتنفيذها بتقنية الطباعة، وقد تم عمل استمارة للمحكمين لتحكيم مدى جودة تلك المنتجات، بالإضافة إلى إجراء زيارات ميدانية للفنادق السياحية والمقابلات الشخصية مع بعض المسئولين عن السياحة.

- الخطوات الاجرائية:-

- الاطلاع على الزخارف العسيري.
- اختيار العناصر الزخرفية المستخدمة بالبحث.
- تم تصميم أحد عشر تصميم (غرفة سنجل بسرير مفرد، غرفة مزدوجة بسريرين ، استقبال الفندق ، مطعم الفندق، حمام فندقي...إلخ)
- تم عرض هذه المنتجات على مجموعة من المحكمين لتقييم التصميمات المقترحة
- تم تنفيذ بعض التصميمات المقترحة بالطباعة .

- الدراسة الميدانية :-

قامت الباحثتان في هذا البحث بتوجيه نوعين من الاستبانات :-

- الأول :- موجه إلى المحكمين(أكاديميين- متخصصين في مجال السياحة).
- الثاني:- موجه إلى عدد من السائحين.

- خطوات إعداد الاستبانات :-

اتبعت الباحثتان عند تصميم استبانات البحث الخطوات التالية :-

١- الإعداد المبدئي للاستبانات ومدى صدقها :-

بعد الاطلاع على الكتب والرسائل العلمية المتخصصة قامت الباحثتان بإعداد مبدئي لبنود الاستبانات ، ثم عرض تلك الاستبانات على عدد من الأساتذة المحكمين ، للتأكد من مدى ملائمة بنودها للغرض الذي وضعت من أجله ، وبناءً على توجيهات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات من حيث إضافة أو حذف بعض البنود حتى أصبحت الاستبانات في شكلها النهائي.

٢- الدراسة الاستطلاعية :-

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال (النسيج والملابس والتصميم) وكذلك على بعض ارباب السياحة والفنادق وبعض السائحين ، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية إلى :-

- تعديل وترتيب بعض البنود في الاستبانات.
- تحديد ثلاث خانات أمام كل عبارة بحيث يكون مدون في الخانات على التوالي (موافق) ، (موافق إلى حد ما) ، (غير موافق).

- نتائج البحث ومناقشتها:-

- نتائج البحث:-

تنقسم نتائج البحث إلى قسمين كما يأتي:-

أولاً:- نتائج استبانات تقييم التصميمات المقترحة:-

تم استخدام استبانتان ، الأول موجه للسادة المحكمين (أكاديميين- متخصصين في مجال السياحة)ملحق(١) ، والثاني موجه للسائحين (نزلاء الفنادق) ملحق(٢) ، وقد قام الباحثان بالتحقق من صدق الاستبانات بعرضها على مجموعة من المحكمين قبل استخدامها، وقد اشتملت بطاقة التقييم على أهم المعايير التي يُمكن من خلالها الحكم على مستوى التصميمات والتي اتفق عليها الأساتذة المتخصصين والذين شاركوا في تحكيم تلك الاستبانة ، ثم تم عرض التصميمات والمنتجات على السادة المحكمين ، وذلك لتقييمها وفقاً للبنود الواردة في استمارة التقييم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام معامل الاتفاق ل Kendall W لتحكيم منتجات البحث ؛ حيث تم إدخال الدرجات إلى برنامج الحزم الإحصائية (SPSS Ver. 21) وفقاً للمعادلة التالية:-

$$W = \frac{S^2}{1/12k^2(n^3 - n) - k\sum t_k}$$

ثانياً: النتائج الإحصائية للتصميمات المنفذة:-

١- التصميم الأول:-

جدول (١) التصميم المقترح الأول	
	التكوين الزخرفي
مفرش سرير مزدوج	اسم المنتج:
مفرش سرير بيج وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري علي طرف المفرش	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاورانج والازرق والاخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٢) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الأول

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢٤	الدلالة
أسس التصميم	13.93	2.78	2	0.912	18.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.98	2.81				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.77	2.63				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.47	2.54				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الأول تميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين ل Kendall W بقيمة (0.912 = W) بدلالة ٢٤ (18.00)، وهي دالة عند (0.01) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم الأول، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٣) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.77	2.97	67	18.89	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح الأول يحافظ على أصالة الزخارف العسيري ، والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر ، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياح ويحقق بنود الاستبيان.

٢- التصميم الثاني:-

جدول (٤) التصميم المقترح الثاني	
	التكوين الزخرفي
	
مفرش سرير مزدوج وabajورة	اسم المنتج:
مفرش سرير اوف وايت وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري على طرف المفرش	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاصفر والازرق .	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٥) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الثاني

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢١	الدلالة
أسس التصميم	13.85	2.62	2	0.898	17.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.81	2.71				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.43	2.54				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.38	2.47				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الثاني يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (٠,٨٩٨ = W) بدلالة كا (17.00)، وهى دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الثاني.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم الثاني، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الثاني إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٦) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.61	2.83	67	18.67	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح الثاني يحافظ على أصالة الزخارف العسيري ، والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر ، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

٣- التصميم الثالث:-

جدول (٧) التصميم المقترح الثالث	
	التكوين الزخرفي
معلقة بريسبشن الفندق	اسم المنتج:
معلقة اوف وايت وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري عليها	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والأورانج والازرق والاخضر والاصفر.	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٨) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الثالث

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢٤	الدلالة
أسس التصميم	13.67	2.51	2	0.878	16.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.72	2.63				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.35	2.41				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.22	2.33				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الثالث يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال $W = ٠,٨٧٨$ بقيمة W بدلالة ٢٤ (16.00)، وهى دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الثالث.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم الثالث، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم الثالث إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٩) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.47	2.72	67	18.51	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح الثالث يحافظ على أصالة الزخارف العسيري ، والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر ، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياح ويحقق بنود الاستبيان.

٤- التصميم الرابع:-

جدول (١٠) التصميم المقترح الرابع	
	التكوين الزخرفي
مفرش سرير سنجل ومعلقة	اسم المنتج:
مفرش سرير اوف وايت وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري بمنتصف المفرش - وتم وضع معلقة من القماش على الحائط	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاورانج والازرق والاخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (١١) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الرابع

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	13.47	2.51	2	0.987	17.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.46	2.46				
أسلوب تنفيذ المفروشات	12.33	1.56				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.77	2.27				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الرابع يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (٠,٩٨٧) $W = 0.987$ بدلالة كا (17.00)، وهي دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الرابع.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الرابع إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٢) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	21.77	2.37	67	19.79	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية، كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري، فالتصميم الرابع يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياح ويحقق بنود الاستبيان.

٥- التصميم الخامس:-

جدول (١٣) التصميم المقترح الخامس	
	التكوين الزخرفي
ستارة حمام	اسم المنتج:
ستارة حمام اوف وايت وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري على طرف الستارة	وصف المنتج:
تم استخدام اللون البنفسجي والأورانج والأزرق والأخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (١٤) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الخامس

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	12.89	2.39	2	0.833	15.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.77	2.33				
أسلوب تنفيذ المفروشات	12.78	1.77				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.22	2.56				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الخامس يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (0.833 = W) بدلالة كا (15.00)، وهى دالة عند (0.01) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الخامس.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم ، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الخامس إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٥) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	20.66	2.21	67	17.88	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية ، كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح الخامس يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياح ويحقق بنود الاستبيان.

٦- التصميم السادس:-

جدول (١٦) التصميم المقترح السادس	
	التكوين الزخرفي
الجزء السفلي بركنة بالريسبشن	اسم المنتج:
تم وضع التكوين الزخرفي العسيري على الطرف السفلي للكنبية	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاصفر الازرق والاخضر الابيض	الالوان المستخدمة:
	

جدول (١٧) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح السادس

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	13.13	2.45	2	0.798	14.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.02	2.39				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.88	2.12				
الغرض الوظيفي والجمالي	12.96	2.44				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم السادس يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (٠,٧٩٨) $W =$ بدلالة كا (14.00)، وهى دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم السادس.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم السادس، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح السادس إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (١٨) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	21.33	2.88	67	18.22	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح السادس يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر ، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في الجذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

٧- التصميم السابع:-

جدول (١٩) التصميم المقترح السابع	
	التكوين الزخرفي
خداديات - مقعد كنية بالريسبشن	اسم المنتج:
تم وضع التكوين الزخرفي العسيري على المقاعد السفلية للكنية.	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والازرق والاصفر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٢٠) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح السابع

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	12.88	2.34	2	0.879	16.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.44	2.77				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.11	2.65				
الغرض الوظيفي والجمالي	12.33	2.57				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم السابع يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (0.879) (W = 0.879) بدلالة كا (16.00)، وهي دالة عند (0.01) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم السابع.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٢١) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	20.77	2.93	67	18.63	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري، فالتصميم المقترح السابع يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

٨- التصميم الثامن:-

جدول (٢٢) التصميم المقترح الثامن	
	التكوين الزخرفي
تصميم خداديات سريرين بالفرقة وابعاجورة	اسم المنتج:
خدادية اوف وايت وتم وضع التكوين الزخرفي العسيري بمنتصف الخدادية - وتم وضع اطار التكوين على الطرف العلوي والسفلي للابعاجورة.	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاورانج والازرق والاخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٢٣) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الثامن

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	12.88	2.34	2	0.879	16.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.44	2.77				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.11	2.65				
الغرض الوظيفي والجمالي	12.33	2.57				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الثامن يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين ل Kendall W بقيمة (0.879) $W = 0.879$ بدلالة كا (16.00)، وهي دالة عند (0.01) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الثامن.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٢٤) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	20.77	2.93	67	18.63	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري، فالتصميم المقترح الثامن يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

٩- التصميم التاسع:-

جدول (٢٥) التصميم المقترح التاسع	
	التكوين الزخرفي
مناشف حمام فندي	اسم المنتج:
مناشف اوف وايت - تم وضع التكوين الزخرفي العسيري على الطرف السفلي للمناشف .	وصف المنتج:
تم استخدام اللون الاحمر والاورانج والاصفر والاخضر.	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٢٦) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح التاسع

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢٤	الدلالة
أسس التصميم	12.89	2.39	2	0.833	15.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.77	2.33				
أسلوب تنفيذ المفروشات	12.78	1.77				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.22	2.56				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم التاسع يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري ؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك ، فجاء معامل اتفاق المحكمين لكندال W بقيمة (٠,٨٣٣ = W) بدلالة كا (15.00)، وهى دالة عند (٠,٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم التاسع.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم ، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح التاسع إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٢٧) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	20.66	2.21	67	17.88	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية ، كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري ، فالتصميم المقترح التاسع يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، والتصميم المقترح يسهم في الجذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

١٠- التصميم العاشر:-

جدول (٢٨) التصميم المقترح العاشر	
	التكوين الزخرفي
مفرش طرايبزة مطعم فندقني	اسم المنتج:
مفرش طرايبزة أوف وايت بمطعم فندقني تم وضع التكوين الزخرفي على المفرش.	وصف المنتج:
الأبيض- الأزرق- الأحمر- الأخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٢٩) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح العاشر

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	كا	الدلالة
أسس التصميم	12.88	2.34	2	0.879	16.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.44	2.77				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.11	2.65				
الغرض الوظيفي والجمالي	12.33	2.57				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم العاشر يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين ل Kendall W بقيمة (0.879) $W = 0.879$ بدلالة كا (16.00)، وهي دالة عند (0.01) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم العاشر.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٣٠) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	20.77	2.93	67	18.63	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري، فالتصميم المقترح العاشر يحافظ على أصالة الزخارف العسيري والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياحي ويحقق بنود الاستبيان.

١٠- التصميم الحادي عشر:-

جدول (٣١) التصميم المقترح الحادي عشر	
	التكوين الزخرفي
أباجورة بريسبشن فندق	اسم المنتج:
أباجورة أوف وايت بريسبشن فندق تم وضع التكوين الزخرفي على الاطار السفلي للأباجورة.	وصف المنتج:
الأبيض- الأزرق- الأحمر- الأخضر	الالوان المستخدمة:
	

جدول (٣٢) يوضح نتائج تحكيم التصميم المقترح الحادي عشر

التقييم	المتوسط	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة W	٢ك	الدلالة
أسس التصميم	13.85	2.62	2	0.898	17.00	0.01
المحافظة على أصالة الزخارف العسيري	13.81	2.71				
أسلوب تنفيذ المفروشات	13.43	2.54				
الغرض الوظيفي والجمالي	13.38	2.47				

(ن المتخصصين = ٢١) (ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن التصميم الحادي عشر يتميز بملائمة أسس التصميم والمحافظة على أصالة الزخارف العسيري؛ حيث اتفق المحكمون على ذلك، فجاء معامل اتفاق المحكمين لکندال $W = 0.898$ بدلالة $W = 17.00$ ، وهى دالة عند (٠.٠١) مما يؤكد اتفاق المحكمين في عناصر تقييم التصميم الحادي عشر.

وللتعرف على تقييم السائحين في مجال السياحة بالنسبة للتصميم، تم حساب اختبار (ت) لمجموعة واحدة بالمقارنة بحد الكفاية والذي تم التوصل إليه من خلال حساب المدى والذي استخدم لتقسيم مستوى التصميم المقترح الحادي عشر إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:-

جدول (٣٣) يوضح نتائج (ت) لمجموعة واحدة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
37	22.61	2.83	67	18.67	0.001

(ن السائحين = ٣٧)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جاءت دالة لصالح متوسط درجات تقييم (السائحين) مقابل حد الكفاية كما أن متوسط درجات التقييم جاءت بمستوى مرتفع، مما يؤكد على الصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية للوحدات المميزة للزخارف العسيري، فالتصميم المقترح الحادي عشر يحافظ على أصالة الزخارف العسيري، والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية تبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام، والتصميم المقترح يسهم في جذب السياح ويحقق بنود الاستبيان.

ثالثاً: ترتيب التصميمات طبقاً لآراء السائحين:-

جدول رقم (٣٤)

التصميم	متوسط تقييم المتخصصين	الترتيب	التصميم	متوسط تقييم السائحين	الترتيب
1	36.52	٩	1	21.95	٨
2	38.33	٦	2	22.87	٥
3	41.63	٣	3	23.42	٣
4	40.74	٤	4	22.79	٦
5	36.85	٨	5	22.20	٧
6	37.55	٧	6	21.05	٩
7	42.76	١	7	23.73	٢
8	34.51	١٠	8	19.77	١١
9	39.53	٥	9	23.17	٤
10	34.22	١١	10	20.09	١٠
١١	42.33	٢	١١	24.05	١

من خلال البيانات الاحصائية بالجدول السابق يتضح أن ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية طبقاً لآراء المحكمين جاء في المقدمة التصميم المقترح السابع ثم التصميم المقترح الحادي عشر ثم جاء الترتيب الأخير التصميم المقترح العاشر.

أما ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية طبقاً لآراء السائحين فيتضح من خلال البيانات الاحصائية بالجدول السابق أن ترتيب التصميمات جاء في المقدمة التصميم المقترح الحادي عشر ثم التصميم المقترح السابع ثم جاء في الترتيب الأخير التصميم المقترح الثامن.

من هنا ومما سبق يتضح أن النتائج الاحصائية جاءت مؤكدة على أن التصميمات المقترحة حافظت على أصالة الزخارف العسيري، والصياغة التشكيلية للوحدة الزخرفية أبرزت جمال الفن العسيري في إطار معاصر، بالإضافة إلى صلاحية القطعة المنفذة مع الغرض الوظيفي وتوافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ومساهمة التصميم المقترحة في جذب السياح.

ملخص النتائج:-

من هنا وبعد العرض السابق لنتائج البحث يتضح لنا أنه قد تم الاجابة على تساؤلات البحث والتي تتلخص فيما يأتي :-

١. تم توظيف بعض الزخارف العسيري في تصميم بعض المفروشات الفندقية.
٢. تم استحداث تصميمات معاصرة للمفروشات وملائمتها للحفاظ على أصالة الزخارف العسيري.
٣. إبراز دور الزخارف العسيري كمؤثر رئيس في تنمية وتنشيط السياحة.
٤. رضا السائح على التصميمات المقترحة المستوحاة من الزخارف والتراث العسيري .

المراجع:-

- ١- أحمد محمد آل سند : دور الفنون التشكيلية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2008م.
- ٢- أحمد يسرى معوض: قواعد وأسس تصميم الأزياء، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتاب ، 2001.
- ٣- إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الأول الطبعة الثالثة ، 1985 .
- ٤- أسماء بنت عبد الله ثقفان :جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في تنشيط السياحة من خلال اللوحة التشكيلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، 2008م.
- ٥- الشهراني ، مرزوق : العناصر الفنية والجمالية للعمارة التقليدية بمنطقة عسير ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى، 1420هـ.
- ٦- المعجم الوحيز: مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٧- أميرة بنت أحمد بن سالم ، وجوهرة بنت سالم التركي : تصميم أثاث معاصر مستوحى من التراث التقليدي في منطقة عسير ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (21) أبريل 2011.
- ٨- جمال محمد عبد الحميد: الاستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج بعض أنواع أقمشة المفروشات، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
- ٩- عبير صبحي النجار: المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة أقمشة المفروشات بتصميمات إسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، 2002.
- ١٠- عبد الغنى النبوي الشال: مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، الناشر جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1984.
- ١١- عبد المنعم صبري وآخرون : معجم مصطلحات الصناعات النسيجية ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، ليزج 1975.
- ١٢- عزة أحمد محمد عبد الله : الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية في ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس 2007.
- ١٣- على بن محمد شيبان : جزر فرسان(دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة) ،بحث منشور ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية عدد ١١٢ ، الكويت ، ٢٠٠٤.
- ١٤- على عبد الله مرزوق : القيم الفنية والجمالية في الزخارف الشعبية بمنطقة عسير ، بحث منشور، العدد الثاني ، كلية المعلمين بأبها، ٢٠٠١.
- ١٥- مدحت محمد حسين أبو هشيمة: الاستفادة من التراث الشعبي في صناعة المفروشات السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
- ١٦- نجلاء محمد طعيمة: الحفاظ على الموروثات الشعبية المصرية بتصميم مفروشات ذات خواص جمالية واقتصادية وتنفيذها بأسلوب الخيامية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، جامعة حلوان ، المجلد ٢٤ العدد الخامس، ٢٠١٢.

- ١٧- مصطفى عبد القادر : دور الإعلان في التسويق السياحي، رسالة منشورة، لبنان، مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٢٠٠٣.
- ١٨- مريم خير الله خلف: السياحة المحلية في منطقة عسير، مجلة أبحاث البصرة - عدد (٣) مجلد ٣٦، العراق، ٢٠١١.
- ١٩- هاني محمد الجواهر: وحدة العناصر والأشكال في النقوش الجدارية بمنطقة عسير وعلاقتها باللباس، بحث منشور، مجلة دمشق للعلوم الهندسية، ٢٠٠٥.

ملحق (٢)

الاستبيان الموجة إلي السائحين

م	معاور الاستبيان	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	التكوين الزخرفي يبرز جمال الفن العسيري في إطار معاصر			
٢	التصميمات المقترحة تشعرك بأصالة الفن العسيري			
٣	يساهم استخدام زخارف الفن العسيري في التعريف بالتراث العسيري			
٤	تناسب ألوان التصميم مع ألوان القطعة المنفذة			
٥	توافر الناحية الجمالية في القمط المنفذة			
٦	يتوافق التصميم المقترح مع الذوق العام			
٧	الشكل النهائي للقطعة معبر عن الفن العسيري			

A contemporary vision of Assiri decorations in the design and implementation of hotel furnishings To stimulate tourism

Abstract

Tourism is currently an important economic resource that contributes increasingly to the overall output of many countries. The importance of tourism to the development of national resources, as well as the adoption of the tourism and national heritage sectors as one of the most important elements of the Kingdom's vision 2030 and the national transformation program. After the oil, so tourism in the Kingdom is undergoing a significant qualitative transition after its adoption in the project of the vision of the Kingdom, which was approved by the Custodian of the Two Holy Mosques as two main sectors for the future of the Kingdom based on its economic and developmental importance, Rath Al-Shaabi Al-Assiri can play a major role in the development and revitalization of tourism in the southern region (Asir), through the design and implementation of some hotel furnishings for the development and revitalization of tourism in Asir.

The study aimed at using some of the ornamental decorations in the design of some hotel furnishings, creating contemporary designs for furnishings that preserve the originality of the asiri decorations, to highlight the role of the asiri decorations as a major influence in the development and revitalization of tourism, educating the tourist with some decorations and the Asiri heritage.

Eleven designs of hotel furnishings have been implemented. Two types of questionnaires were used:

- The first: - addressed to the arbitrators (academics - employers in the field of tourism.)
- Second: - addressed to a number of tourists who frequented the hotels in Abha tourist city.

The statistical results indicated that the design designs were characterized by the availability of the design foundations of the correlation

and balance of the decorative units. The decorative formulation of the decorative unit expresses the distinctive features of the decorative decoration and the proposed design preserves the authenticity of the ornamental decorations and the validity of the objects executed with the functional purpose.